

الأغاني

(وَيَلْقَاكَ مَا بَيْنَ الْخَمِيسِ خُوَيْلِدٌ ... أَرَى عَجَبًا بَلْ قَتَلَهُ كَانَ أَعْجَبًا) .

(فِدَى لَكَ أُمَّي إِذْ ظَفِرْتَ بِقَتْلِهِ ... وَأَقْسَمُ أَبْغِي عَنْكَ أُمَّسًا وَلَا أَبَا) .

(فَمِثْلُكَ أَدَّى زُمْرَةَ الْقَوْمِ عَنُودَةً ... وَمِثْلُكَ أَعْيَا ذَا السَّلَاحِ الْمَجْرُوبَا) .

شعره في خروجه لحرب بني نصر .

قال أبو عبيدة أغارت بنو نصر بن معاوية على ناحية من أرض بني سليم فبلغ ذلك العباس بن مرداس فخرج إليهم في جمع من قومه فقاتلهم حتى أكثر فيهم القتل وطهرت عليهم بنو سليم وأسروا ثلاثين رجلا منهم وأخذت بنو نصر فرسا للعباس عائرة يقال لها زرة فانطلق بها عطية بن سفيان النصرى وهو يومئذ رئيس القوم فقال في ذلك العباس .

(أَيْ قَوْمَنَا إِلَّا الْفِرَارَ وَمَنْ تَكُنْ ... هُوَازِنُ مَوْلَاهُ مِنَ النَّاسِ يُظْلِمُ) .

(أَغَارَ عَلَيْنَا جَمْعُهُمْ° بَيْنَ ظَالِمٍ ... وَبَيْنَ ابْنِ عَمٍّ كَاذِبِ الْوَدِّ أَيْهِمْ) .

(كَلَابٌ وَمَا تَفْعَلُ كَلَابٌ° فَإِنَّهَا ... وَكَعْبُ سِرَاةِ الْبَيْتِ مَا لَمْ تَهْدَمْ) .

(فَإِنْ كَانَ هَذَا صُنْعُكُمْ فَتَجَرَّ دَوَا ... لِأَلْفِينَ مِنْ سَا حَاسِرٍ وَمُلَّامٍ) .

(وَحَرْبٍ إِذَا الْمَرْءُ السَّمِينُ تَمَرَّسْتُ° ... بِأَعْطَا فِهُ بِالسِّيفِ لَمْ يَتْرَمْرَمُ)